Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولن تموتى

مادام حرف آخضر يومى .. وشمس تولد

مادام فى الدنيا غـــد

* * *

مسألة شخصية تماما أذكرها الآن . فأنا عندما أريد أن أتلمس وجه وطنى الحزين أجد فى (الابوذية العراقية) وفى قصـــــائد (بلند) نافذتى لذلك .

وحزن (بلند) هو حزن الشاعر الحقيقى الذى يحس بالمغلوبية مع تفاهة الغالب .

وهذا الحزن الكبير ترعرع فى ذات الشـــــاعر وارتسم فى كلماته مهازا يسوط التفاؤلات السطحية الساذجة . ولعل الغربة التى عاشها الشاعر من خلال المواجهة بين الذات والذات نفسها ، أو بين (الذات) و (الموضوع) كانت الجو الوحيد الذى أضفى على أغلب قصائد (بلند) الطابع المأساوى . وهذه المأســـــاوية ليست حالة سلبية أبدا لكونها وعند بلند خصوصا ترفع ســـبابة الادانة .

وعندما تكون الصور الشعرية عند شعراء غير عراقيين حزينة بشـــــكل آخر فأن الحزن العراقى ــ الحزن الذى خلق الأبوذية العراقية كتراث عملاق ــ لابد أن ينشر نفسه فى عطاء الشعراء والفنانين بطعمه ورائحته الخاصين .

والحزن العراقى حزن أصـــيل ، حزن البلد الذى تعاقبته عهود أسطورية ، عهود البابليين والسومريين والأكديين ، وتعفرت جبهته بوحل الاستكانة . واذا بالمواطن العراقى الذى كان من